PISSN : 2571-9904 - EISSN : 2602-7763

اتجاهات الأسرة نحو اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي لرفع الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا.
دراسة ميدانية لعينة من الأسر بمدينة تبسة.

Family attitudes towards adopting social media to raise health awareness In light of the Corona pandemic
A field study of a sample of families in the city of Tebessa

راضية قراد [1,*] ، أونيس ابتسام [2]

[1] جامعة العربي التبسي(الجزائر) ، radhia.guerrad@univ-tebessa.dz

رئيسة فرقة بحث بمخبر بحث :دراسات الإعلام و المجتمع

[2] جامعة العربي التبسي (الجزائر)، ibtissem.ounis@univ-tebessa.dz

عضوة بمخبر بحث :دراسات الإعلام و المجتمع

تاريخ الإستلام: 13/ 01 / 2022 **تاريخ القبول**: 09/ 02 / 2022 **تاريخ النشر**: 31/ 03 / 2022

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في اتجاهات الأسرة نحو اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي لرفع الوعي الصحي في ظل جائحة كرونا خاصة مع التداعيات والمخاطر الصحية التي يعيشها العالم عامة والجزائر خاصة، وهذا ما دفع بكل الافراد بالبحث عن أي وسيلة لمواجهة هذه الجائحة خاصة مع ما فرضته من إجراءات احترازية كالتباعد الاجتماعي و الحجر، ممّا جعل الأسر تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الحصول على المعلومات الصحية السليمة حول مستجدات فيروس كرونا المستجد(covid 19)، والإجابة عن مختلف الأسئلة التي تدور في أذهانهم لرفع وعيهم الصحي ضد مخاطر هذا الفيروس، وهذا ما سنبحث عنه من خلال هذه الدراسة التي تهدف إلى البحث عن عادات وأنماط تعرض عينة من الأسر بتبسة لمواقع التواصل الاجتماعي في زمن كورونا ومعرفة اتجاهاتهم نحو دوافع وأسباب وتأثيرات اعتمادهم عليها لرفع وعيهم الصحي، ومعرفة اتجاهاتهم نحو مصداقية المعلومات الصحية المعتمد عليها عبر هذا العالم الافتراضي لرفع وعيهم الصحي في زمن كورونا.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه، مواقع التواصل الاجتماعي ، الأسرة، الوعي الصحي.

Abstract:

This study aims to research the family's attitudes towards adopting social networking sites to raise health awareness in light of the Corona pandemic, especially with the repercussions and health risks experienced by the world in general and Algeria in particular. The precautionary measures imposed by it, such as social distancing and various methods of quarantine and isolation, which made families rely on social networking sites in order to obtain sound health information and know the most accurate details about the developments of the emerging corona virus (covid 19), and answer the various questions that revolve in their minds to raise their health awareness and awareness. Learn about the dangers of this virus and how to prevent it.

This is what we will look for through this study, which aims to search for the habits and patterns of exposure of a sample of families in Tebessa to social networking sites in the time of Corona, and to know their attitudes towards the motives and needs

Keywords: *trend, social networking sites, family, health awareness*.

* قراد راضية

I. مقدمة

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي احدى أهم التكنولوجيات الاعلام والاتصال الحديثة في وقتنا الراهن لكثرة أشكالها وسهولة استخدامها، حيث جذبت العديد من المستخدمين لها وزادت من التفاعل الاجتماعي وسهلت طرق التقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار كنوع جديد من الاعلام غيرت به مضمون وشكل الاعلام التقليدي، مختلف هذه المواقع في مدى تأثيرها على من يعتمدها باعتبارها تتضمن معلومات جديدة وأدوات اتصال مختلفة ومرنة وسهلة الاستخدام مثل مقاطع الفديو والمدونات والصور...الخ.

وتدريجيا أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءا أساسي في حياة الأفراد، وفرضت نفسها في جميع المجالات وساهمت في تأسيس عالم افتراضي يسمح بحرية إبداء الآراء ونقل المعلومات وتبادلها وفي ظل الأزمة الصحية الراهنة التي مست العالم جميعا والمتمثلة في انتشار فيروس كورونا المستجد (COVID-19) مما دفع بكل فئات العالم الى البحث عن أي وسيلة او طريقة لمواجهة هذه الجائحة خاصة مع ما فرضته من إجراءات احترازية كالتباعد الاجتماعي وأساليب الحجر الصحي المتنوعة، فكان إعتماد الأسر على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات الصحية ورفع وعيهم وإدراكهم حول مخاطر هذه الجائحة وكيفية الوقاية منها وهذا ما دفعنا لتقديم هذه المقال العلمي لتسليط الضوء على عينة من الأسر التي تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة اتجاهاتهم نحو اعتمادها كمصدر رئيسي للمعلومات الصحية بغية رفع وعيهم الصحي في ظل هذه الجائحة من خلال التطرق الى معرفة عادات وأنماط استخدامهم لهذه المواقع وأسباب ودوافع اعتمادهم عليها، وكذا معرفة اتجاههم نحو أهم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية من خلال اعتمادهم لهذه المواقع لرفع وعيهم الصحي ومدى مصداقية هذه المعلومات الصحية وذلك بتطبيق أهم ما جاء في نظرة الاعتماد على وسائل الاعلام

أولا: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تقدم مواقع التواصل الاجتماعي خدمات عديدة لمستخدميها ؛فهي تتيح لهم حرية اختيار مواد التعرض و منحتهم إمكانيّات واسعة في تبادل المعلومات في مجالات كثيرة ،التعليم والثقافة ومن أهمها الصحة ،حيث تمثل مواقع التواصل الإجتماعي عاملا مهما في نشر المعلومات العامة و المتخصصة . و بالنظر لطبيعة هذه المواقع التي تتميّز بخصائص المشاركة والتفاعلية و الانتشار ؛ما يتيح مجالا واسعا لتأثيرها على مستخدميها ،وبالنظر للإجراءات المرتبطة بانتشار وباء كورونا في الجزائر ، وما يتطلبه من وعي صحي جماعي ،فمن الأهمية بما كان الكشف عن مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي و أبرزها الفيسبوك في تعزيز الوعي الصحي .

وبالمقابل تؤدي الأسرة دورا مهما ومحوريا في تعزيز التوعية لدى الأبناء بتباع السلوكيات والممارسات الصحية التي يجب أن تقترن منذ الصغر ، وعلى ضوء الحالة الاستثنائية التي يعيشها العالم في مواجهة فيروس كورونا المستجد (المتحور أوميكرون) فإنّ توعية الأسرة بأهمية المحافظة على العادات و السلوكيات الصحية السليمة و غرس ثقافة النّظافة في نفوسهم للوقاية ؛تعدّ أمرًا ضروريًا ،و يزيد مسؤولية الأسر تجاه أبنائهم و المجتمع، وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل المركزي التالي:

ما هي طبيعة اتجاهات الأسر -عينة الدراسة- نحو اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي لرفع الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا؟

وتتفرع عنه التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي عادات وأنماط تعرض الأسر -عينة الدراسة- لمواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة مستجدات فيروس كورونا؟

- ما هي اتجاهات الأسر -عينة الدراسة- نحو دوافع وأسباب اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي لرفع وعيهم الصحي في زمن كورونا؟
- ماهي اتجاهات الأسر-عينة الدراسة- نحو تأثيرات اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا؟
- ما هي اتجاهات الأسر-عينة الدراسة- نحو مصداقية المعلومات الصحية المعتمد عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لرفع الوعي الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد؟

ثانيا: أهداف الدراسة

- التعرف على طبيعة اتجاهات الأسر -عينة الدراسة- رفع الوعي الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا.
- الكشف عن عادات وأنماط تعرض الأسر -عينة الدراسة-لمواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة مستجدات فيروس كورونا.
- الاطلاع على اتجاهات الأسر -عينة الدراسة- نحو دوافع وأسباب اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي لرفع الوعي الصحي في زمن كورونا ومعرفة اتجاهاتهم نحو التأثيرات المترتبة من وراء ذلك في المجال الصحي.
- التعرف على اتجاهات الأسر نحو مصداقية المعلومات الصحية المتبادلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي
- لرفع وعيهم الصحي في ظل جائحة كورونا

ثالثا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية البحث في دراسة اتجاهات الأسر نحو رفع الوعي الصحي لفيروس كورونا المستجد بتبسة انطلاقا من اعتمادهم مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا، حيث أدى انتشار فيروس كورونا المستجد في جل دول العالم إلى شل مختلف القطاعات الحيوية في الدول، الأمر الذي فرض على الجزائر اتخاذ مجموعة من التدابير الوقائية والاحترازية تجنبا لانتشار وتفشي الوباء بين الأشخاص، منها إغلاق المدارس والجامعات وتجميد مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية حفاظا على سالمة الأفراد بمختلف فئاتهم الاجتماعية ، مما استدعى إجراء تفعيل التباعد الاجتماعي والحد من الاجتماعات المباشرة، لتجد الأسر نفسها أمام ضرورة الاعتماد على مواقع التواصل من أجل الحصول على المعلومات الصحية وتتمثل أهمية دراستنا أيضا في الآتي :

1) تعتبر هذه الدراسة واحدة من الدراسات التي تقيم مدى اعتماد الأسر لمواقع التواصل الإجتماعي كمصدر المعلومات الصحية ورفع الوعي الصحي ، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم حاليا بسبب جائحة كورونا.
2) التحول إلى عملية الحصول على المعلومات إلكترونيا أكثر من قبل، وذلك بسبب انتشار الأجهزة الذكية والهواتف النقالة، وتنوع استخداماتها في كافة المجالات
3) تكتسي هذه الدراسة الأهمية، ألنها تهتم بالكشف على اتجاه الأسر بمدينة تبسة نحو التركيز على مواقع التواصل الإجتماعي في الوعي الصحي للأفراد. والحصول على المعلومات السليمة.

رابعا: أهمية الدراسة

1. مفهوم الاتجاه

تعددت تعاريف الاتجاهات تعددا كبيرا، واختلفت فيما بينها اختلافا كبيرا وهذا الاختلاف مرده الإطراء لأصحاب هذه التعاريف، إذ يعرف ألبورت (ALBORT 1935) الاتجاه بأنّه " حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلاله خبرة الشخص ، وتكون ذات تأثير توجيهي على استجابة الفرد لجميع المواقف التي تستشير هذه الاستجابة. حيث يرى أن الاتجاه استعداد يتكون من خلال تجارب الفرد وخبراته، والذي يؤثر في سلوكه واستجابته للموضوعات والمواقف المختلفة (حمزة معمري ، 2008، صفحة 29).

كما يعرفه بوجاردوس (BOGARDUS 1931) بأنه : " الميل الذي يوجه السلوك قريبا من بعض عوامل البيئة أو بعيدا عنها ، ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعا لجاذبيتها أو النفور منها ". نلاحظ من هذه التعاريف أنها اعتبرت الاتجاهات بمثابة ميل أو نزوع للاستعداد نحو الاستجابة، و أنّها موجهة للسلوك المرتبط للبيئة ، كما تضفي على الاتجاه المعايير الاجتماعية ،سواء كانت ايجابية أو سلبية ، والتي ترتبط بمدى قرب أو بعد الاتجاه عنها، و من خلال ما سبق، يلاحظ أن الاتجاهات تلعب دورا مهما في استجابات الأفراد المختلفة للمثيرات، التي يتعرض لها الإنسان في حياته، حيث أن الاتجاهات تنظم العمليات الانفعالية و الإدراكية و المعرفية، وتعمل على أن يقوم الفرد باتخاذ السلوك الملائم والمناسب ــ وتعمل على توجيهه في هذا الجانب، وتساعده على اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة. (ظرفان بن ناصر الصقور، 2003)

و قد ذهب جيف جي Gee 2006 في كتابه " The Winners Attitude " إلى أنّ الاتجاهات الايجابية للفرد تقرر مدى نجاحه في حياته على المستويين المهني والشخصي ،فإذا كانت لدينا اتجاهات ايجابية نحو عملنا؛ فأنّ هذا سيدفعنا لمحاولة التخطي والتغلب على كل المعوقات و الاحباطات التي قد تواجهنا و تعيق نجاحنا في هذا العمل ، أما إذا كانت اتجاهاتنا سلبية نحو هذا العمل فإننا نعطي فرصة لأنفسنا لتبني أكبر قدرٍ من الإحباطات التي من شأنها أن تجعلنا نفشل في أداء هذا العمل.(Jeff Gee & Val Gee, 2006, p. 59) .

كما تتخذ هذه الاتجاهات شكل الرغبة في بناء المعنى للطابع الشخصي للمعرفة ، والمعايير والقيم المحتواة في اتجاهات نفسية معينة ، بعد ظهورها في نشاط معين ،تفصح الاتجاهات النفسية عن نفسها عندما يواجه شخصا ما موضوعات مماثلة ذات مغزى ويحدد سلوكه في مواقف عديدة ومتشابهة،وتصبح هذه الاتجاهات نفسية مرتبطة بمعنى الاتجاهات ننفسية معممة لتتحول بعد ذلك إلى سمة من سمات الشخصية . (جعفر كامل الربابعة و آخرون ،، 2008)، (جعفر كامل الربابعة و آخرون ،، 2008، صفحة 13)

2. مفهوم الأسرة

ويعرف ايميل دوركايم الأسرة بأنها " هيئة اجتماعية ذات طابع قانوني وأخلاقي ، ويلتزم أفرادها من زوج وزوجة وأبناء بجملة من الواجبات ، والتي من بينها تحمل الآباء بشؤون أبنائهم والتكفل بهم (نبيل حليلو ، 2013، صفحة 05).

وعرفها القاموس النقدي لعلم الاجتماع بأنها : "تلك الهيئة التي تميز الحياة الإنسانية والتي لا يمكن تفسير أي هيئة أخرى بدون الرجوع إليها ، لكونها تمثل نواة المجتمع ، وهي تتألف من 20مجموعة أفراد يتقاسمون الأدوار فيما بينهم". (نبيل حليلو ، 2013، صفحة 05.)

ويعرض "محمد متولي قنديل وصافي ناز شلبي" عدة تعريفات عديدة للأسرة لعل أهمها هو أن الأسرة " هي أقدم جماعة أولية تكونت على وجه الأرض، وتلعب دورا هاما في التأثير على أفرادها، بما يدفعهم للالتزام بمعاييرها. فهي جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية، تتكون من رجل وامرأة، تقوم بينهما رابطة زواجية

وأبنائهم، ومن أهم وظائفها إشباع الحاجات العاطفية،.وتهيئة المناخ الاجتماعي والثقافي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الأبناء. (محمد متولي قنديل ،صافيناز شلبي ، 2006 ، صفحة 28)

ومن خلال التعريفات المقدمة للأسرة نستطيع القول أنّ الأسرة هي التكوين الإنساني الأول والأهم على وجه الأرض ، وفي الحياة الإنسانية ، وهي تلك الهيئة و النواة الاجتماعية الأسمى في البناء البيولوجي الذي تنشأ بموجبها الأبناء في حدود علاقات قانونية أخلاقية يلتزم فيها كل فرد بمجموعة واجبات.

3. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة من مواقع الويب والتطبيقات المصممة، والهدف منها هو السماح للأشخاص بمشاركة المحتوى الذي يرغبون به بكلّ سرعة وكفاءة وفي الوقت الفعلي، كما أنها أداة اتصال رقمية عبر الإنترنت يمكنك من خلالها مشاركة الروابط والرسائل المكتوبة القصيرة والصور ومقاطع الفيديو، وتستطيع أيضًا الوصول إليها إما من خلال تطبيقات الهواتف الذكية أو أجهزة الكمبيوتر، ومن الأمور التي تميز وسائل التواصل الاجتماعي عن غيرها بأنها واسعة النطاق وغير خاضعة للرقابة نسبيا (MATTHEW HUDSON، 2020)

كما عرفها البعض الآخر بأنّها مجموعة من صفحات الويب التي تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي و تهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام التي تساعد الأعضاء على التفاعل بين بعضهم البعض. (رضا ابراهيم عبد الله البيومي، 2019، صفحة 12) انطلاقا مما تم ذكره من تعريفات لمواقع التواصل الإجتماعي فيمكننا القول بأنّ مواقع التواصل الاجتماعي هي أكثر المساحات التفاعلية عبر شبكة الانترنت العالمية ،التي تسمح للأفراد المشتركين عبرها ،من التفاعل و النشاط الاتصالي ومشاركة المحتوى فيما بينهم بكل سرعة وكفاءة.

4. مفهوم الوعي الصحي

يشير عموما تعبير الوعي الصحي إلى قدرة الفرد نفسه و أسرته ومجتمعه المحلي على " الوصول إلى المعلومات وفهمها والاستفادة منها ،بطرائق تعزز التمتع بصحة جيدة وتصونه ".و بالرغم من استخدام تعاريف مختلفة لمفهوم الوعي الصحي الذي لا يزال مفهوما ناشئا ؛فإنّ هناك اتفاق على أن معناه لا يقتصر على تمكن الفرد من " قراءة النشرات أو تحديده للمواعيد ".كما انّ الوعي الصحي هو ليس موردا شخصيا فحسب ؛لإن ارتفاع مستوياته بين صفوف السكان يعود بفوائد اجتماعية أيضا ، وبوسائل من قبيل تعبئة قدرات المجتمعات المحلية . حيث نص الإعلان لعام 2009 الوزاري الصادر عن المجلس الاقتصادي للأمم المتحدة بشأن العمل على تشديد على أنّ الوعي الصحي عامل مهم لضمان الحصول على نتائج صحية جيدة، الذي من شأنه أن يمكن الأفراد من أداء دور فعال في ميدان تحسين صحتهم . (د.ن ، 2016، صفحة 01)

خامسا: حدود الدراسة

1. الحدود الموضوعية

تناولت الدراسة موضوع اتجاهات الأسرة نحو اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي لرفع الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا من خلال عينة من الأسر بمدينة تبسة وذلك بالكشف عن عادات وأنماط تعرض الأسر عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة مستجدات فيروس كورونا والإطلاع على دوافع وأسباب اعتمادهم لمعلوماتها لرفع وعيهم الصحي والتأثيرات المترتبة من وراء ذلك ،والتعرف على مدى مصداقية المعلومات المعتمد عيها عبر هذه المواقع لرفع إدراكهم بمدى خطر هذه الأزمة الصحية العالمية وكيفية الوقاية منها من وجهة نظر عينة الدراسة.

2. الحدود الزمانية

كان الاهتمام والبحث في هذا الموضوع منذ ارتفاع عدد الإصابات في الجزائر مع ظهور المتحور الرابع أوميكرو ن نهاية شهر نوفمبر 2021 حيث قمنا بجمع المادة العلمية المتعلّقة بموضوع الدراسة من كتب ومقالات ودراسات سابقة،أما الجانب الميداني للدراسة فقد قمنا فيه بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة من الأسر بمدينة تبسة مع بداية شهر ديسمبر 2021 ومن ثمّ قمنا بتفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها.

3. الحدود المكانية

أجريت الدراسة على عينة من الأسر بمدينة تبسة.

4. الحدود البشرية

اقتصرت الدراسة على 50 أسرة من أحياء مختلفة بمدينة تبسة.

سادسا: الخلفية النظرية

تحدّد الخلفية النظرية اتجاه الدراسة، لتسهم بدورها في تحديد إطار البيانات المطلوبة وكذا النتائج أو الحقائق المستهدفة، ولذلك سنحاول في هذا العنصر عرض التصور النظري الذي سنتبناه في تفسير وتحليل نتائج الدراسة، وهو مدخل الاعتماد المتبادل على وسائل الإعلام حيث تقدم النظرية إطارا مفيدا لدراسة الاتصال والإعلام عبر الانترنت بمواقعها المختلفة، الذي يعطي رؤية محددة عن طبيعة الاختلاف بين الوسائل القديمة والوسائط الجديدة، حيث يمكن تلخيص الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد على النحو التالي "إن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي سوف تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكيف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير وهناك حالة أخرى يزيد فيها اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام وهي الحالة التي ترتفع فيها درجات الصراع أو التغيير الذي يحدث في المجتمع. (ماطر عبد الله حمدي ، 2018، صفحة 12).

ويقصد بحالة عدم الاستقرار البنائي هو وجود أزمات حادة أو عميقة، والتي تحدث في المجتمعات عادة في المراحل الانتقالية تتعلق بتغيير في السياسات أو حينما تقع الحروب أو الكوارث الطبيعية، ففي مثل هذه الحالات، يزداد إقبال الناس على وسائل الإعلام المختلفة، بما في ذلك الإقبال على شبكات التواصل الاجتماعي، والهدف الأول هو التماس المعلومات حول الواقع أو المستقبل. (ماطر عبد الله حمدي ، 2018، صفحة 12).

كذلك فإن هذه النظرية تعتبر أن استخدام الإعلام لا يأتي من فراغ ولا بمعزل عن التأثير بالرأي العام الذي تعيش فيه، من منطلق أن قدرة الإعلام تزداد في التأثير عندما تقوم وظائف وسائل الإعلام بأدوارها بكل فعالية واقتدار، في نقل المعلومات بشكل مميز ومكثف للنظريات المتعلقة بالقائم بالاتصال والإعلام. (ماطر عبد الله حمدي ، 2018، صفحة 15)

1. علاقة هذه الدراسة بالنظرية

إن دراستنا تنطلق بالأساس من افتراضات هذه النظرية وإعادة اختبار بعض منها وفقا لمستويين:

1.1 المستوى الأول

يتعلق باختبار صلاحية النظرية على أحد أهم أشكال الاعلام الجديد وهي مواقع التواصل الاجتماعي في ظل وجود أزمة كورونا بتسليط الضوء على الأنماط والعادات والأسباب الخاصة بهذا الاعتماد لرفع الوعي الصحي للأسر عينة الدراسة

2.1 المستوى الثاني

وذلك بالنظر في طبيعة العلاقة القائمة بين اتجاهات الأسر عينة الدراسة نحو اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي لرفع الوعي الصحي في ظل هذه الجائحة انطلاقا من التراكمات الثقافية والاجتماعية لديهم، حيث تعتبر تأثيرات هذه المواقع على وعيهم وإدراكهم هي من يحدد مدى مصداقيتها والوثوق فيها من خلال حرصهم ودقتهم في تبادلها مع غيرهم من الأفراد

سابعا: الدراسات السابقة

2. الدراسة الأولى

دراسة للباحثة غنية صوالحية، بعنوان اعتماد الأساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات: الفيسبوك أنموذجا دراسة ميدانية على عينة من أساتذة تبسة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، ل م د، تخصص اتصال في التنظيمات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2019/2020 وقد انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها: ما مدى اعتماد أساتذة جامعة تبسة على موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك كمصدر للمعلومات ؟ ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية

- ما هي عادات وأنماط استخدام أساتذة جامعة تبسة لموقع فايسبوك ؟
- ما مدى أهمية موقع فايسبوك كمصدر للمعلومات لدى أساتذة جامعة تبسة ؟
- ما هي طبيعة المعلومات التي يستقيها أساتذة جامعة تبسة من موقع فايسبوك ؟
- ما مدى مصداقية موقع فايسبوك كمصدر للمعلومات من وجهة نظر أساتذة جامعة تبسة؟
- ما هي التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد أساتذة جامعة تبسة على موقع فايسبوك كمصدر للمعلومات؟

واعتمدت الباحثة على فروض أهمها:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد أساتذة جامعة تبسة على فايسبوك كمصدر للمعلومات ودرجة الثقة التي يتمتع بها.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد أساتذة جامعة تبسة على فايسبوك كمصدر للمعلومات ودرجة التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية الناتجة عن الاعتماد.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد أساتذة جامعة تبسة على فايسبوك كمصدر للمعلومات ودرجة أهمية المعلومات التي يقدمها .ومن بين النتائج العامة للدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة نذكر منها : (صوالحية غنية، 2019-2020.، الصفحات 374-375)

أوضحت الدراسة أن ما نسبته 65.29 %من المبحوثين كانوا الذكور، مقابل 71.34 %من الإناث، بينت الدراسة أن نسبة 07.06 %كانت تخص المبحوثين في كل من تخصص: العلوم والتكنولوجيا /الآداب واللغات الأجنبية / الحقوق، بينما ما نسبته 7.65 %كانت تخص المبحوثين في كل من تخصص: العلوم الإنسانية العلوم الاجتماعية، ونسبة 05.30 %كانت تخص المبحوثين في كل من تخصص: العلوم السياسية / علوم التسيير الرياضيات والإعلام الآلي / الهندسة المنجمية/الهندسة المعمارية ، أما نسبة 04.11 %كانت تخص المبحوثين في كل من تخصص علوم الطبيعة والحياة علوم المادة الهندسة الميكانيكية، بينما نسبة 08.24 %كانت تخص المبحوثين في تخصص اللغة والأدب العربي، أما نسبة 06.47 % كانت تخص المبحوثين في تخصص الهندسة الكهربائية، ونسبة % 02 35 . كانت تخص تخصص علوم الأرض والكون، بينما نسبة

01.17% تخص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ونسبة 03.52 % لتخصص العلوم الاقتصادية، ونسبة 02.94 %، سجلت لتخصص العلوم التجارية، بينما لم تسجل أي نسبة لتخصص الهندسة المائية.

وضحت الدراسة أن ما نسبته 43.52 %من المبحوثين يحملون رتبة أستاذ مساعد (أ) بينما ما نسبته 25.89%؛يحملون رتبة أستاذ محاضر (ب) ، وما نسبته 16.47 %يحملون رتبة أستاذ محاضر (أ)، وما نسبته 8.23 % يحملون رتبة أستاذ مساعد مساعد(ب) وأخيرا ما نسبته 5.89% يحملون رتبة بروفيسور، ومنه وجود اختلافات في السمات الديموغرافية (الجنس، السن، التخصص، الرتبة) بين المبحوثين بالنسبة لسلوك الاعتماد على فايسبوك كمصدر للمعلومات. (صوالحية غنية، 2019-2020.، صفحة 377)

3. الدراسة الثانية

هي ورقة علمية للباحثين :كيم سمير و كواشي وهيبة ، بعنوان : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين: دراسة تحليلية لبعض المجموعات الفيسبوكية، نشرت في مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية لجامعة باتنة1 بالمجلد 21 العدد 02 لشهر ديسمبر 2020.حيث تهدف هذه الورقة البحثية إلى الكشف عن فعالية الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي، وموقع الفيسبوك خصوصا في تنمية وتعزيز الوعي الصحي لدى الجزائريين، في ظل تنامي انتشار الأمراض الخطيرة كورونا كنموذج، وما يتطلبه من وعي صحي جماعي، وذلك عبر تحليل مضمون لبعض المجموعات الفيسبوكية التي تم إنشاؤها لهذا الغرض .من أجل تحقيق هذا الهدف طرحا الباحثان التساؤل الرئيسي للدراسة كالتالي :

مامدى فعالية دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين؟

و للإجابة عن هذه الإشكالية تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي؟ -
- كيف تساهم المجموعات الفيسبوكية في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين؟

كما تم تحديد الفرضيات التالية:

- تساهم الطبيعة التفاعلية لمواقع التواصل الاجتماعي في فعالية تقديم المعلومات الصحية لدى مستخدميها.
- تساهم المجموعات الفيسبوكية في تنمية الثقافة الصحية الوقائية ضد الأمراض المنتشرة لدى مستخدميها .
- من أجل معالجة هذه الإشكالية ووضعها في مستوى التحليل تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي و اعتماد أداة تحليل المضمون ، انطلاقا من دراسة تحليلية لبعض المجموعات الفيسبوكية التي اهتم بنشر معلومات (سمير كيم ، وهيبة كواشي ، 2020، الصفحات 720-722)صحية حول مرض كورونا المنتشر مؤخرا في الجزائر، ويتضمن هذا التحليل مستويين يخص فئات الشكل من حيث اللغة والهدف والطبيعة، وفئات المضمون من حيث الموضوع وأشكال التفاعل والأهداف.

وعلى ضوء الدراسة التحليلية تم استنتاج مجموعة من النتائج التي تم تصنيفها حسب الباحثين إلى مستويين ؛المستوى النظري والميداني و كانت كما يلي:

نتائج على المستوى النظري :

- تساهم خاصيتي التفاعلية والمشاركة لمواقع التواصل الاجتماعي في تسهيل عملية تنمية الوعي الصحي
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي عبر تقديم المعلومة الصحيحة والسليمة للمستخدمين .
- تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي عبر التحسيس بخطورة الأمراض و الأوبئة .

- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي عبر تقديم توجيهات تخص السلوك الصحي السليم لمستخدميها .

أما بالنسبة للدراسة الميدانية فقد خلصت نتائجها إلى ما يلي :

- تغلب على جل المنشورات الخاصة بالمجموعات الفيسابوكية المختارة للتوعية بمرض كورونا الجانب التوعوي، وهو ما يساهم في فعاليتها في تنمية الوعي بمرض كورونا.
- تحظى المجموعات الفيسبوكية المختارة بمستوى تفاعلي مناسب للمساهمة في التوعية بمرض كورونا، بالنظر لنسبة الإعجابات والتعليقات والمشاركة الخاصة بالمنشورات المتضمنة.
- غياب التنوع اللغوي في مضامين المجموعات الفيسبوكية المختارة في التوعية بمرض كورونا، حيث أن التركيز على لغة واحدة يحد من فعالية مساهمتها في تنمية الوعي الصحي .
- غياب ملفات للتحميل تخص مستخدمي المجموعات الفيسبوكية الخاصة بمرض كورونا يحد من فعالية دورها في التوعية بكورونا. (سمير كيم ، وهيبة كواشي ، 2020، صفحة 734)

4. الدراسة الثالثة

هي ورقة علمية للباحث جمال مدفوني بعنوان :مواقع التواصل الاجتماعي والتوعية الصحية من مخاطر فيروس كورونا دراسة ميدانية عمى عينة من المستخدمين في الجزائر، نشرت بمجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية ، المجلد الثالث ، العدد 05 لسنة 2020.حيث تسعى الدراسة إلى البحث في موضوع علاقة الأدوار المحتملة والانعكاسات – مواقع التواصل الاجتماعي بالتوعية الصحية حول مخاطر فيروس كورونا؛ في ظلّ ما يشيده العالم من انتشار متسارع لفيروس كورونا ، يقابله تنامي استخدام مواقع التواصل الإجتماعي من مختلف فئات المجتمع ومكوناته ، من خلال التأكيد على إمكانية توظيف المواقع في نشر الوعي الصحي الضروري لمواجهة الجائحة العالمية، ومن أجل الوصول إلى أهداف الدراسة استعان الباحث على المنهج الوصفي التحليلي و أداة استمارة الاستبيان الإلكترونية و تطبيقها على عينة من المستخدمين في الجزائر.

ومن أجل التعرف على الدور الذي تضطلع به مواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص التوعية الصحية من مخاطر انتشار فيروس كورونا ومدى اعتماد الأفراد على حملات التوعية الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي .طرح الباحث مجموعة من الأسئلة الفرعية كما يلي :

- ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة أخبار فيروس كورونا.؟
- ما هي دوافع تفاعل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي مع حملات التوعية الصحية؟
- ما هو تقييم مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لحملات التوعية من مخاطر فيروس كورونا؟

كما ينحصر مجتمع بحث الدراسة في مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في دولة الجزائر، الذين يبلغون على الأقل 18 سنة ، على اختلاف جنسهم وسنهم ومستواهم العلمي و حالاتهم الاجتماعية ، حيث اعتمد الباحث على أسلوب العينة لاستحالة المسح الشامل.

ومن بين أهم نتائج الدراسة الميدانية ما يلي : (جمال مدفوني ، 2020، الصفحات 533-537)

- يستخدم 86 %من عينة الدراسة مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم، .حيث يعتقد البحث أن الاستخدام المنتظم والمكثف لعينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي مرده ما توفره من الخبرة للمستخدمين من حياة افتراضية تسد حاجاتهم المختلفة من مرح وتسلية و تنمية علاقات اجتماعية وحاجات هروبية.

- يعتمد 64.66 %من مفردات عينة الدراسة وبدرجة عالية عمى مواقع التواصل الاجتماعي لمطالعة المستجدات المتعمقة بانتشار فيروس "كورونا"، ثـ بدرجة متوسطة بنسبة 31.33،% و04 %فقط يعتمدون عليها بدرجة ضعيفة، ويمكن القول من خلال النتائج المتحصل عليها ؛أنّ مواقع التواصل الاجتماعي تمثل في الوقت الحالي أهم مصادر المعلومات في الحالات العادية ، وحال الأزمات يزيد عليها الاعتماد نظرا لجملة الخصائص الفريدة التي تتميز بيا عن سائر وسائل الإعلام ، وانتشار استخدامها بين مختلف فئات المجتمع ومكوناته، و أن الأفراد حال الأزمات يبحثون عن عف تحليلات إضافية وخدمات إخبارية وشهادات، كما تزايد الدور المحتمل لمواقع بعد إجراءات الحجر المنزلي، يقابله تراجع مكانة وأهمية الوسائل التقليدية في حياة الأفراد؛ خاصة المراهقين والشباب.
- فضل 31.78 %من مفردات العينة مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للإطلاع على مستجدات أزمة فيرو س كورونا، فيما تقاربت نسب الاعتماد عمى الفضائيات الأجنبية والمواقع الالكترونية ب 20.41% و 18.08 % تواليا، وجاء في المرتبة الأخيرة كل من الجرائد والإذاعة بنسب بلغت 02.58 %و03.35 % تواليا، و الأرقام المتحصل عليها تؤكد على أهمية ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تزويد الأفراد بالمعلومات حول فيروس كورونا وآخر مستجداته.
- تمثل مواقع التواصل الإجتماعي واحدة من أبرز الوسائط/الوسائل المستخدمة من قبل مختلف فئات المجتمع للإطلاع على أخر المستجدات محليا وعالميا، وتسعة مختلف الجهات ؛ منذ انتشار فيروس كورونا و إعلانه جائحة عالمية، من خلال حملات التوعية الصحية إلى تعزيز الوعي بنشر المعلومات الضرورية حول أسباب انتشار الفيروس وخطورته عمى الصحة والحياة العامة، وتقديم ـ شروح حول الطرائق الوقائية والعلاجية، لتزويد المستخدمين بالمهارات والمعارف الصحيحة والحقائق الثابتة؛ بغية إرشادهم و تثقيفهم. (جمال مدفوني ، 2020، الصفحات 539-548).

واستفدنا من هذه الدراسات كثيرا في بناء أفكار هذا المقال العلمي وتحديد مفاهيمه بدقة حيث سهلت علينا الوصول الى مجموعة من المصادر والمراجع القيمة، واستعنا بها أيضا للتعليق على نتائج الدراسة وتفسيرها باعتبارها اعتمدت نفس المدخل النظري.

II. الطرق والأدوات

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة

قصد الإحاطة بالموضوع، ونظرا لطبيعته تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يمكن تعريفه بأنه"وصف دقيق ومنظّم وأسلوب تحليلي للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها من خلال منهجية علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية بما يحقّق أهداف البحث وفرضياته." (عامر مصباح ،، 2007 ، صفحة 139)، ويعتبر المنهج الوصفي مناسبا لطبيعة مثل هذه المواضيع التي تقوم على قياس الاتجاهات، حيث يعتبر أكثر المناهج ملائمة لوصف الواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته (محمد عبيدات و آخرون ، 1999)

وانطلاقا من موضوع الدراسة المتمثل في البحث حول اتجاهات الأسرة نحو اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي لرفع الوعي الصحي في ظل جائحة كرونا فإنّ مجتمع بحثنا يتمثل في كل الأسر التي تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي لرفع وعيها الصحي في زمن هذه الجائحة.

تعتبر العينة أسلوبا لجمع البيانات عندما يكون الباحث غير قادر على إجراء دراسة على جميع مفردات مجتمع البحث، حيث يلجأ الباحث إلى اختيار عينة تجرى عليها الدراسة وفق المعطيات والظروف البحثية التي تمت فيها هذه الدراسة، وقد قمنا باختيار عينة قصدية نظرا لضخامة حجم المجتمع الأصلي للدراسة وعدم إمكانية الوصول لكل مفرداته هذا من جهة ،ومن جهة أخرى ضيق الوقت المخصص للقيام بهذه الدراسة

فكان القصد في توزيع استمارات الاستبيان على 50 أسرة تتعرّض وتستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من مدينة تبسة بأحياء مختلفة معتمدين في ذلك على معرفة أحد أفراد هذه الأسر لتسهيل عملية التوزيع والتواصل معهم خاصة مع ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في هذه الفترة بالذات، وقد اعتمدنا على استمارة قياس الاتجاه، كأداة رئيسية لجمع المعلومات، حاولنا ربط محاورها بإشكالية، وتساؤلات الدراسة، وبعد إعدادها وقبل الشروع في توزيعها على مفردات العينة، قمنا بتوزيعها على مجموعة من الأساتذة بقسم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة لتحكيمها.

ثانيا: المعالجة الإحصائية للبيانات

بعد جمع البيانات من الميدان قامت الباحثة بمعالجتها باستخدام برنامج spss أو ما يعرف بنظام الخدمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وقد اعتمدت الباحثة على الجداول المركبة حيث مت تسجيل :بيانات استمارة الاستبيان يف جداول إحصائية وتعلق عليها إضافة إلى تحليلها وتفسيرها وقد سبق لنا وذكرنا عند الحديث عن الاستبيان أنه توجد ثالث إجابات ممكنة للعبارات التي هي قياس اتجاه وهي موافق ومحايد وغير موافق، ولتحويل إجابات أفراد العينة إلى أرقام يمكن التعامل معها إحصائيا، جرت العادة على إعطاء قيم عددية صحيحة، بحيث يكون الفرق تباين كل عددين متتاليين ولقد قمنا بإعطاء درجات لكل عبارة حيث أعطينا لغير موافق درجة 01 ومحايد درجة 02 ولموافق درجة 03 وهي الدرجة العليا وهذا في حالة العبارات الموجبة التي يمكن أن نحكم عليها وفق إيجابيتها للموضوع انطلاقا من أنه أثناء صياغة الأسئلة قمنا بأكثر من اقتراح للإجابة، أما في حالة العبارات السالبة فأعطينا درجة 03 لغري موافق، درجة 03 للمحايد ودرجة 01 لموافق انطلاقا من أننا قمنا باختيار الميزان الثلاثي لـ"ليكرت "اعتبارا من أن أسئلة الاستمارة متنوعة من جهة ومن جهة أخرى مطولة وذلك قصد الحكام والحصول على نتائج دقيقة يمكن التعليق عليها وفق ما يخدم الموضوع .وقد قمنا بحساب النسب المئوية الخلاصة بكل تكرار وللكشف عن الاتجاه الجماعي لكل عبارة استخدمت العالقة التالية:

متوسط شدة الاتجاه الجماعي هو مجموع التكرارات المرجحة على كل عدد أفراد العينة لتوضيح تطبيق مقياس "ليكرت" أكثر قمنا :بما أن كل عبارة يعرب عنها بالخيارات موافق، محايد، غري موافق، وهي تعتبر مقياس ترتيب والأرقام التي يتم استخدامها يف برنامج spss تعبر عن الأوزان وهي موافق: 03 ،محايد 02 ،غير موافق 01 نحسب المتوسط المرجح وذلك بحساب طول الفترة الأطول(المسافة) عن طريق حاصل قسمة 02 على 03 حيث 02 تمثل عدد المسافات من 01 إلى 02 ومن 02 إلى 03 ،و13 تمثل عدد الاختيارات حيث 3/2=0.66 ويصبح التوزيع حسب الجدول الأتي : (عزام صبري ، 2006، صفحة 353)

الجدول 1: يوضح متوسط شدة الاتجاه (المتوسط المرجح)

متوسط شدة الاتجاه (المتوسط المرجح)	المستوى
من (01 إلى 1.66)	غير موافق
من (01.67 إلى 03.33)	محايد
من (02.34 إلى 03)	موافق

المصدر: من اعداد المؤلفان

التكرار والنسب المئوية لوصف خصائص عينة البحث وتحديد استجابات أفرادها إزاء محاور البحث المختلفة، إضافة إلى حساب اختبار كا2 لدراسة الدالة الإحصائية بين متغربين.

ثالثا: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة

إنّ هذه الورقة البحثية لم تقف عند جمع البيانات، بل تعدّت ذلك لدراسة جوانب المشكلة دراسة شاملة وواقعية معتمدين في ذلك على تحليل وتفسير بيانات استمارة الاستبيان بعد توزيعها على عينة الدراسة، وتفريغها في جداول إحصائية بغية معرفة الأسر نحو اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي لرفع الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا، واسفر تفريغ وتحليل هذه البيانات على ما يلي:

1.1 المحور الأول

بيانات متعلقة بعادات وأنماط تعرض عينة –عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة مستجدات فيروس كورونا:

- تشير البيانات التي توضح توزيع عينة الدراسة حسب المدة الزمنية في التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي أنّ الأسر–عينة الدراسة- الذين كانت إجابتهم من ساعة إلى ساعتين في اليوم هي أعلى نسبة مقدرة ب40% هذا ما يؤكد عقلانية وكفاءة التعرض وأهمية الوقت لعينة الدراسة نظرا للانشغالات المختلفة لديهم طيلة اليوم، وتليها أكثر من ساعتين وهذا بنسبة30%حسب إجابة المبحوثين وهذا مرتبط بأوقات فراغهم واستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة حسب رغبتهم وميولاتهم لذلك،تليها إجابتهم بشكل متقطع بنسبة20%وهذا مرتبط بأوقات الفراغ لديهم حسب النمط الأسري الذي يعيشون وفقه،في حين أن نسبة 05 % من عينة الدراسة تخصص أقل من ساعة في اليوم للتعرض وهو ما يعكس أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في عصرنا الحالي باعتبارها أحد أهم أشكال الميديا الجديدة التي فرضت نفسها على الأسرة خاصة مع كثرة الأزمات الصحية والاقتصادية والسياسية. والاجتماعية والحاجة المستمرة في الحصول على كل جديد

- توضح البيانات المتحصل عليها أنّ الفترة المفضلة التي يتعرض فيها المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي متباينة فأعلى نسبة منهم مقدّرة ب 34% تفضل التعرّض لها ليلا وهي نسبة مرتفعة مقارنة ببقية الفترات ويرجع ذلك لتفرغهم من الإلتزامات والواجبات اليومية باعتبار أنّ اللّيل الوقت المناسب لتتبع مافاتهم خلال النهار، ثمّ تليها إجابتهم بأنّه ليس هناك وقت محدد للتعرّض لهذه االمواقع بنسبة 26%، وهذا مرتبط بتفرغ عينة الدراسة في هذه الفترة سواءمن ارتباطات العمل أو الاشغال المنزلية المختلفة وتبقى الفترة الليلية فترة راحة يمكن التعرض فيها لهذه المواقع حسب رغبة الفرد بعد عناء اليوم،لتليها الفترة المسائية بنسبة 20%بينما تقاربت النسبة المئوية لكل من الفترة الصباحية وفترة منتصف النهار حسب عينة الدراسة وهذا مرتبط بكثرة انشغالتهم وإلتزاماتهم الأسرية المختلفة.

- من خلال البيانات المتعلّقة بأشكال مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها المبحوثين يتضح أن الشكل الأكثر تعرضا حسبهم هو الفايس بوك وذلك بنسبة 38%وهذا راجع إلى سهولة وبساطة استخدامه وسرعته في نقل وتبادل المعلومات بالإضافة إلى سهولة خاصيته في المشاركة ونقل الصور مقاطع الفيديو وتبادلها، يليه اليوتيوب بنسبة28% وهذا لما له من أهمية في عرض المعلومات والفيديوهات خاصة من قبل المختصين وصناع المحتوى في المجالات المختلفة، ويليه موقع الانستغرام بنسبة 18%، ثم التويتر بنسبة12%،ثم المدونات بنسبة 04%.

- من تفحص البيانات المتعلقة بالوسيلة المستخدمة من قبل الأسر -عينة الدراسة- لمتابعة مضامين مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة يتضح أنّهم يستخدمون الهاتف الذكي بنسبة 74% وهذا يرجع إلى أنّ هذه الوسيلة هي الأكثر انتشارا لدى عينة الدراسة لما لها من خصائص باعتبارها وسيلة اتصال متعددة الوسائط، وهي ما يربط هذه الأسر بالعالم الافتراضي واعتمادهم عليها يكون بشكل متاح وسهل ومكثف لسهولة حمله، في حين أنّه يقل استخدام بقية الوسائل الأخرى فنسبة التعرض للوح الالكتروني حسب إجابات المبحوثين بنسبة 16%، يليها الحاسوب المحمول بنسبة16%، وأخيرا الحاسوب العادي بنسبة 04%.

- من خلال إجابات عينة الدراسة على نوعية المواضيع التي يتعرضون لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي يتضح أن النسب حولها كانت متقاربة بين الدينية والصحية والسياسية والاجتماعية والثقافية بنسب بلغت26%، 24%، 20%،16%،16%، ويرجع ذلك لتنوع رغبات واهتمامات الأسر –عينة الدراسة- خاصة مع التدفق الحر للمعومات في المجالات المختلفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لهذا يكون الاطلاع عليها بشكل مستمر وسهل نظرا لما تتمتع به أشكال هذه الميديا الجديدة من خيارات متنوعة فضلا عن الأدوات المتعددة الاستعمالات والفعالة للمشاركة بالمعلومات في مجالات مختلفة لعرض أي تفاصيل قد تخدم المتصفح وكأنّها شبكة بث خاصة نظرا لنظام الخوارزميات التي يعمل بها والتي تجعل المواضيع متاحة للفرد

- تبين نتائج البيانات المتعلقة بالمضامين الصحية لمستجدات فيروس كورونا التي يتعرض لها عينة الدراسة أن الفيديوهات قد سجلت أعلى نسبة ب40% ويرجع ذلك لأهميتها في عرض المعلومات الصحية والتفاصيل حول فيروس كورونا المستجد بالصورة والصوت خاصة من قبل المختصين والأطباء والجهات الصحية الرسمية العامية كمنظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة الوطنية التي تتسم معلوماتها و إحصائياتها حول هذا الفيروس بالرسمية والمصداقية،ثم تليها تعليقات المجموعات الافتراضية بنسبة30% وهذا مرتبط بإبداء آرائهم وتعليقاتهم حول الوضع الصحي في ظل تطور جائحة كورونا وما يتعلق بها من مخاطر وطرق العلاج والوقاية منها، وكانت هذه النسبة متساوية مع إجابة المبحوثين على تفضيل تعرضهم للحملات الإعلانية الصحية باعتبارها تزيد من الرصيد الثقافي الصحي حول مستجدات هذه الجائحة وتساعد في توعية وتوجيه المستخدم لهذه المواقع في إتباع سلوكيات صحية سليمة اتجاه المرض خاصة مع اعتبار الحملات الإعلانية من أكثر المصادر مصداقية وموثوقية للفرد في ظل جائحة كورونا مقارنة بالمصادر الإعلامية الأخرى.

2.1 المحور الثاني

بيانات متعلقة باتجاهات الأسر -عينة الدراسة-نحو دوافع وأسباب اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي لرفع الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا:

يتضح من معطيات البيانات الإحصائية المتحصّل عليها فيما يخصّ اتجاهات الأسر عينة الدراسة نحو دوافع وأسباب الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي لرفع وعيهم الصحي في ظل جائحة كورونا من خلال إجابتهم على استمارة قياس اتجاه وفق ميزان "ليكيرت" الثلاثي (موافق، محايد، غير موافق) وذلك بحساب متوسط شدة الاتجاه لكلّ عبارة كما يأتي:

- تتجه عينة الدراسة اتجاها ايجابيا نحو عبارة " أتعرض للمعلومات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بصورة مستمرة وآنية حسب مستجدات مرض فيروس كورونا" حيث بلغ متوسط شدة الاتجاه 2.74%وهو ما توضحه أعلى نسبة لإجابة المبحوثين على العبارة بموافق، ويرجع ذلك إلى أن الأسر -عينة الدراسة-يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا لزيادة معارفها معلوماتها وتنمية ثقافتها الصحية بشكل مستمر وآني حسب تطورات الفيروس ولأنها سهلة الاستخدام وتوفر الجهد والوقت والتكلفة وبهذا أصبحت أكثر اعتمادا من الوسائل الإعلامية الأخرى خاصة فيما يتعلق بالتدفق الحر للمعلومات عبرها، وهو ما يؤكد الاتجاه الايجابي نحو هذه العبارة حسب رأي الميحوثين.

- تتجه عينة الدراسة اتجاها محايدا نحو عبارة" أتعرض للمعلومات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لأنها أكثر مصداقية وموضوعية من الوسائل الأخرى " حيث بلغ متوسط شدّة الاتجاه 2.18%، وقد يرجع ذلك إلى وعي وإدراك الأسر -عينة الدراسة- أن المضامين الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي المتعلقة بجائحة كورونا ليست في مجملها صادقة وموضوعية لأنها لا تخضع للرقابة وقد يشوبها التشويه والنقص

وهذا ما يثبت ما جاء في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تؤكد أحد فرضياتها بأنه كلما كان الاعتماد على وسائل الاعلام كبير كلما كان مستوى انتباه الفرد أثناء التعرض كبير، فكثرة اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا ينمي اعتمادهم في حالة إدراكهم بأن المحتوى صادق وموضوعي والعكس صحيح في حالة إدراكهم العكس، وهذا ما يثبت وعيهم وفهمهم لما يتم عرضه من معلومات صحية عبر هذه المواقع.

- يتجه المبحوثين نحو عبارة "الاعتماد على المضامين الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لخطورة أزمة كورونا" اتجاها إيجابيا بمتوسط شدّة اتجاه مقدّر ب 2.82%،وهو ما يؤكد إجابتهم بأعلى نسبة نحو العبارة بموافق، ويرجع ذلك إلى وعي عينة الدراسة بخطورة هذا المرض وسرعة انتشاره وتعقد مضاعفاته خاصة مع المتحورات الجديدة له وزيادة عدد الإصابات في العالم عامة والجزائر خاصة، لهذا يعتبر الوعي الصحي بذلك أحد الأسباب والدوافع الحقيقية للاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي بأشكالها المختلفة خاصة إذا تم استثارة غريزة الخوف لدى المتصفح تجعله أكثر فضولا للإطلاع على خطورة الأزمة الصحية.

- يتضح الاتجاه الإيجابي لعينة الدراسة نحو عبارة " أعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تزيد من إحساس الفرد بالمسؤولية اتجاه صحته وصحة غيره" بمتوسط شدّة اتجاه نسبته 2.68%، ويرجع ذلك إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في رفع الوعي الصحي للمبحوثين في زمن كورونا انطلاقا من إحساسهم بخطورتها حسب ما جاءت به نتائج العبارة السابقة، فاعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي زاد من توعيتهم وإرشادهم للتمتع بنظرة علمية صحيحة تساعدهم في تشخيص المرض ومعرفة أعراضه وتعلّم كيفية الوقاية منه قبل اللجوء للطبيب المختص وهذا مرتبط بإحساسهم وتخوفهم من الإصابة بالفيروس وأيضا خوفهم على إصابة غيرهم في إطار الحفاظ على الصحة الفردية والعامة عن طريق تحصيلهم رصيد معرفي صحي مفيد عبر هذه المواقع، وهذا يتفق مع ما جاءت به نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي ترى أنّ الاعتماد على مضامين وسائل الإعلام يجعل الفرد المتلقي واعيا ومدركا لمصادر معلوماته في حالة إشباعه لحاجاته المعرفية المختلفة ، فيتعرض لها وفق أهدافه الشخصية حسب الإحساس والإدراك لمضمونها.

- تتجه عينة الدراسة اتجاها إيجابيا نحو عبارة "الاعتماد على مواقع وصفحات الجهات الرسمية لمتابعة مستجدات ومضامين التوعية الصحية ضد مخاطر فيروس كورونا" وذلك بمتوسط شدة اتجاه نسبته 2.62"% وهذا يرجع إلى أن عينة الدراسة يفضلون الحصول على المعلومات الصحية الحديثة والآنية من الهيئات والجهات الرسمية وذلك لتجنب الوقوع في الشائعات والأخبار الصحية والمغرضة من صفحات ومواقع غير رسمية أو من مصادر الإعلام والاتصال الأخرى ، وهو ما يقرّ اعتماد الفرد على مصادر المعلومات التي يثق في مصداقيتها حسب نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

3.1 المحور الثالث

بيانات متعلقة باتجاهات الأسر -عينة الدراسة- نحو التأثيرات المترتبة عن اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي لرفع وعيهم الصحي في ظل جائحة كورونا:

يتضح من خلال تفريغ بيانات هذا المحور ما يلي:

- تتجه عينة الدراسة اتجاها ايجابيا نحو عبارة "ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم وإدراك المعارف المفيدة الصحية حول الفيروس" بمتوسط شدة اتجاه مقدر ب2.56%، ويرجع ذلك إلى أن اعتماد عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات الصحية قد رفع وعيهم الصحي اتجاه مخاطر المرض، وهو ما يؤكد التأثيرات المعرفية حسب ما جاءت به نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ، حيث تساهم المعلومات الصحية المتدفقة عبر هذه المواقع في توسيع المعارف والحقائق والمعتقدات التي يدركها

الجمهور المتصفح لها فهم يتعلمون من مضمونها ، ويتم تنظيم هذه المعارف والمعتقدات حسب اهتماماتهم الصحية بجائحة كورونا.

- يتضح الاتجاه الإيجابي للمبحوثين نحو عبارة " ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين اتجاه فكري صحيح زاد من الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا " بمتوسط شدّة اتجاه نسبته2.58%، وهذا يرجع إلى أن المبحوثين يسعون وراء معرفة وتعلم وفهم كل ما يزيد من وعيهم الصحي نحو هذا المرض وهذا ما يؤكد اتجاهم الايجابي نحو العبارة السابقة فنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ترى بأن لوسائل الإعلام دورا هاما في تشكيل اتجاهات الفدر نحو القضايا الجدلية المثارة في المجتمع ويمكن اسقاط هذا على موضوع دراستنا باعتبار التأثير المعرفي لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال الاتجاه الايجابي لعينة الدراسة نحو مساهمة هذه الأخيرة في تكوين اتجاهات جديدة نحو مستجدات فيروس كورونا .

- تتجه عينة الدراسة اتجاها إيجابيا نحو عبارة "التمتع بنظرة علمية صحيحة تساعد في تنمية الوعي بمخاطر المرض وطرق الوقاية منه " بمتوسط شدّة اتجاه نسبته 2.96% وهو ما يؤكد إجابتهم بأعلى نسبة نحو هذه العبارة، ويمكن أن نرجع ذلك إلى كثرة التعرض والاعتماد على حملات التوعية الصحية عبر هذه المواقع الذي زاد من وعيهم الصحي نحو هذه الجائحة ورفع مهارات التفكير والادراك في المجال الصحي عندهم وهذا ما أكدت عليه نتائج العبارات السابقة حسب وجهة نظرهم.

- توضح النتائج الاحصائية نحو عبارة "يعزز الاعتماد على مضامين مواقع التواصل الاجتماعي في رفع الوعي الصحي بأهمية التضامن والتعاون في ظل هذه الجائحة" إجابة كل المبحوثين بموافق نحوها وهذا ما يثبت اتجاههم الإيجابي الكلي نحو هذه العبارة، فهم يرون أنّ هذه الأزمة كانت سببا رئيسيا لتنمية قيم التعاون والتضامن وكان لمواقع التواصل الاجتماعي الدور الايجابي في الترويج لهذه القيم والتشجيع عليها من خلال نقل تجارب الأسر والمجتمع والجهات الرسمية والوصية وجمعيات المجتمع المدني لمجابهة مخاطر هذا المرض والحد من انتشاره للمصلحة الصحية الفردية والعامة من خلال توعيتهم الصحية بقيمة ذلك، وهذا يتفق مع ما جاءت به نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام التي ترى أنّه من الآثار المترتبة عن الاعتماد على وسائل الإعلام توضيح أهمية القيم التي يشترك الفرد والجماعة فيها ويرغبون في الحفاظ عليها.

- تتجه عينة الدراسة اتجاها إيجابيا نحو عبارة " مشاركة وتبادل المعلومات التي تساهم في نشر التوعية الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بصفة مستمرة" وذلك بمتوسط شدة اتجاه مقدرة ب2.56% ويرجع ذلك حسب المبحوثين إلى سهولة وبساطة استخدام هذه المواقع التي تشكل واقعا افتراضيا يشاركون ويتبادلون فيه كل المعلومات والمستجدات الصحية حول فيروس كورونا وهو ما يعكس خاصية هذه المواقع في التفاعل والمشاركة في بناء المضامين الصحية نظرا للتأثيرات الإيجابية لها ورفعها للروح المعنوية لدى الأفراد نتيجة زيادة الشعور الجمعي والاندماج في ظل هذه الجائحة وهو ما يتفق مع ما جاءت به نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام فيما يخص تأثيراتها العاطفية على الفرد ودعمه معنويا.

- من خلال قيمة متوسط شدة الاتجاه البالغة 2.82% حسب إجابة المبحوثين نحو عبارة" تغيير سلوك الفرد السيئ إلى سلوك صحي جيد حسب الإجراءات الصحية المتخذة لتجاوز مخاطر هذه الأزمة " وقد يرجع ذلك إلى تأثر الأسر -عينة الدراسة- بالمعلومات الصحية المعتمدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة ما تعلق منها بحملات التوعية الصحية والتوجيه والإرشاد والتثقيف الصحي ، حيث أن التعرض المستمر لما تعرضه هذه المواقع يؤدي إلى تخوف وقلق المبحوثين من الوقوع ضحايا مصابين بهذا المرض في حالة اعتمادهم على صفحات ومواقع تشرح كيفية انتشار عدوى الوباء وتقدم معلومات خطيرة عن سرعة تطوره ومخاطره ومضاعفاته على صحة المصاب، في حين قد تقلّل هذه الصفحات والمواقع من مشاعر التوتر

والخوف لدى عينة الدراسة من خلالها تقديم معلومات صحية لرفع وعيهم عن كيفية الوقاية والتعايش مع هذا المرض وإدراك طرق الحد من انتشاره للقضاء عليه مستقبلا. وهذا يتفق أيضا مع ما جاءت به نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام فيما يخص تأثيرا تها العاطفية فيما يخص الخوف والقلق لتغيير سلوكيات الفرد.

4.1 المحور الرابع

بيانات متعلقة باتجاهات الأسر-عينة الدراسة- نحو مصداقية المعلومات الصحية المعتمد عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لرفع الوعي الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد.

من خلال تفريغ بيانات المحور الرّابع المتعلق بطبيعة اتجاهات عينة الدراسة مصداقية المعلومات المعتمد عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لرفع وعيهم الصحي زمن كورونا تحصلنا على ما يأتي:

- تتجه عينة الدراسة اتجاها سلبيا نحو عبارة " كثرة وتشعب المعلومات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ينقص من مصداقيتها وموضوعيتها في التوعية الصحية " بمتوسط شدّة اتجاه قدره 1.46%،وهذا يرجع إلى خاصية التشعب والإحالة إلى روابط أخرى ذات صلة بالموضوع حسب اهتمام المستخدم التي تتميز بها شبكة الانترنيت عامة ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة (الروابط الشعبية ذات النص الفائق httml) هذا من جهة، ومن جهة أخرى عدم خضوع هذه المعلومات الصحية عبر هذه المواقع للرقابة فتكون كثيرة ومتنوعة مما يشتّت تركيز الفرد الذي يعتمد عليها وتنقص مصداقيته نحو المضامين الصحية المتدفقة عبر أشكالها المختلفة وهذا ما يؤثر سلبا على الوعي الصحي للأسر في ظل هذه الجائحة، فصدق المصدر وفق نظرية الاعتماد على وسائل مرتبط بوعي وإدراك الفرد المعتمد على مضامينها حيث يمكنه تبادل المعلومات مع غيره إذا كان يثق في مصدرها والعكس صحيح.

- من خلال قيمة متوسط شدة الاتجاه البالغة 1.30% حسب إجابة المبحوثين نحو عبارة" عدم وجود الخبرة الكافية لصناعة المحتوى الصحي الملائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي في زمن كورونا ينقص من دورها في رفع الوعي الصحي" يتضح الاتجاه السلبي نحو هذه العبارة، وهذا يرجع إلى كثرة تدفق المواضيع الصحية عبر أشكال المواقع المختلفة وافتقار بعض المضامين والمعلومات والفيديوهات منها للمصداقية والدقة وهو ما يشتت فهم وإدراك المتلقي لمضامينها من جهة، ومن جهة أخرى عدم قدرته على اختيار المضمون الصحي المناسب حسب مستجدات فيروس كورونا، بالإضافة إلى عجز بعض الجهات الرسمية عن تصميم حملات التوعية الصحية ضد مخاطر المرض وتطوراته وعرضه وفق ما يتماشى وخصائص هذه المواقع وكنقص الجودة في إخراج المضمون وعدم مواكبة كل التطورات والتفاصيل الخاصة بمتحورات الفيروس المختلفة مما يحول دون رفع الوعي الصحي للمتلقي لنقص الخبرة في تصميم المحتوى الصحي المتدفق عبر هذه المواقع.

- يتضح الاتجاه السلبي للمبحوثين نحو عبارة "عدم الجدية في متابعة تطورات الوضع الصحي الحالي عبر مواقع التواصل الاجتماعي يحول دون الوعي الصحي "بمتوسط شدّة اتجاه مقدّر ب1.62%، إن الظهور المفاجئ لمرض كورونا في العالم بصفة عامة والجزائر ،مرتبط بالاستعداد الفعلي لعينة الدراسة لهذه المرحلة الانتقالية في المجال الصحي من خلال جديتهم في متابعة تطورات الجائحة عبر هذه المواقع لتفادي الوقوع في الشائعات الصحية والتعامل السليم والصحيح مع المضامين الصحية الجادة والهادفة التي تزيد من وعي الفرد الصحي في ظل هذه الجائحة.

III. نتائج الدراسة

يتضح من النتائج السابقة للدراسة ما يلي:

1- يوجد تباين في عادات وأنماط اعتماد الأسر عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة مستجدات فيروس كورونا من حيث مدّة الاستخدام وفترة التعرّض وأشكال المواقع الأكثر تعرضا والوسيلة المستخدمة للتعرض وطبيعة المجالات والمواضيع التي يتابعونها.

2- توضح الدراسة أن الأسر عينة الدراسة يتجهون اتجاها إيجابيا نحو دوافع وأسباب مواقع التواصل الاجتماعي لرفع الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا. من خلال المتابعة المستمرة والآنية للمعلومات الصحية عبرها وتقديمها لمعلومات تشرح خطورة هذا المرض وعرضها لمعلومات صحية صحيحة حول تطورات ومستجدات الفيروس، بالإضافة إلى دورها في زيادة إحساس الفرد بالمسؤولية اتجاه صحته وصحة غيره من خلال حملات التوعية الصحية الإعلانية والإعلامية عبر هذه الواقع وبهذا نستنتج أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور في رفع الوعي الصحي للفرد في ظل جائحة كرونا حسب وجهة نظر عينة الدراسة.

3- يوجد اتجاه إيجابي لدى عينة الدراسة نحو التأثيرات المترتبة عن اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي للرفع من الوعي الصحي في زمن كورونا من خلال تنوع هذه التأثيرات بين المعرفية كتوسيع المعارف والمعتقدات وتكوين الاتجاهات الجديدة وتنمية القيم من خلال إدراك الفرد لأهمية التضامن والتعاون في ظل هذه الجائحة، وكذلك التأثيرات العاطفية كالخوف والقلق من مخاطر هذا الفيروس والدعم المعنوي للفرد نتيجة الشعور الجمعي والاندماج مع الفئات الاجتماعية التي ينتمي إليها، والتأثيرات السلوكية كتغيير سلوك الفرد إلى سلوك صحي جيد ومحاولة مشاركة وتبادل المعلومات الحية عبر هذه المواقع لرفع الوعي الصحي حسب وجهة نظر المبحوثين

4- تبيّن الدراسة أنّ الأسر عينة الدراسة تتجه اتجاها سلبيا نحو مصداقية المعلومات الصحية المعتمد عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لرفع الوعي الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد لكثرة وتشتت المعلومات الصحية عبرها وعدم خضوعها للرقابة ولعدم وجود الخبرة الكافية لصناعة المحتوى الصحي الملائم عبر هذه المواقع بعض ما يتمّ عرضه، إضافة إلى عدم الجدية في متابعة مستجدات هذا الفيروس مما ينقص في مصداقية هذه المواقع التي تعتمدها عينة الدراسة لرفع وعي الصحي في ظل جائحة كورونا.

IV. خاتمة:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي إحدى أهم إفرازات تكنولوجيات الاتصال الحديثة التي ساعدت الفرد في توطيد علاقته غيره من الأفراد في عالم افتراضي فيشارك أرائه ويتفاعل معهم كما أتاحت له فرصة الحصول على المعلومات في مجالات مختلفة وبهذا أحدثت هذه المواقع نقلات نوعية في حياة الفرد فأصبح مهووسا بها.

لقد تزايدت الحاجة ضمن هذه المتغيرات خاصة مع الأزمة الصحية جراء جائحة كورونا إلى البحث عن طرق جديدة لرفع الوعي الصحي للأفراد، وذلك بالاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي التي يمكننا القول بأنها أحدثت تغييرات في كثير من المفاهيم والأفكار التي يتعامل بها الأفراد والجماعات داخل المجتمع، وهو ما انعكس على المجال الصحي ، فهي توفر معلومات صحية أفضل ومرونة في الزمان والمكان وسرعة في الحصول على المعلومات الصحية وتبادلها والتفاعل معها في عالم افتراضي له خصائصه ومميزاته فتظهر العديد من الأنماط والعادات لمتابعة مستجدات فيروس كورونا عبرها حسب دوافع وأسباب خاصة تجعل من الفرد يعتمد على مضامينها المختلفة لرفع وعيه الصحي لكيفية التعامل مع هذه الأزمة الصحية وتعلّم وإدراك كيفية الوقاية من مخاطرها، لكن لا يمكن أن نغفل أنه لا يمكننا الوثوق فيما تعرضه فهي قد تفتقر للمصداقية في ظل هذا التدفق الحر للمعلومات الصحية عبرها وتشتت وتشعب مصادرها فتوفر الخبرة في الاعتماد عليها والحذر في التعامل مع مضامينها يمكنه أن يعزز ويرفع الوعي الصحي للأفراد في زمن جائحة كورونا والعكس من ذلك صحيح.

الإحالات والمراجع:

- عزام صبري، الإحصاء الوصفي و نظام spss، (عمان :دار الفكر العالمي ،2006)، ص 353.
- جعفر كامل الربابعة و آخرون، العلاقة بين الاتجاهات الابستيمولوجية و مفهوم الذات لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، المجلد 06، العدد 02، 2008، ص، ص 13-15- 29.
- جمال مدفوني، مواقع التواصل الاجتماعي و التوعية الصحية من مخاطر فيروس كورونا – دراسة ميدانية على عينة من المستخدمين في الجزائر، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية ، د.م ن، المجلد 03 ، العدد 05. 2020. ص 535- 537.
- حمزة معمري، العلاقة بين اتجاهات الموظفين نحو المهنة والالتزام التنظيمي، رسالة ماجستير في علم النفس التنظيم والعمل، جامعة الجزائر، 2008، ص 29.
- د ،ن ،الصحة في أهداف التنمية المستدامة ، موجز السياسة 04 – الوعي الصحي –(منظمة الصحة العالمية ، أوتاوا ،شنغهاي 2016)، ص 01.
- رضا ابراهيم عبد الله البيومي ، مواجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الفقه الاسلامي و القانون الوضعي ،(مصر: 2019) ص 12.
- سمير كيم، وهيبة كواشي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين – دراسة تحليلية لبعض المجموعات الفيسبوكية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،الجزائر، المجلد 21، العدد 02 ، 2020، ص ص 734-349.
- صوالحية غنية، اعتماد الاساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات- الفيسبوك أنموذجا – دراسة ميدانية على عينة من أساتذة تبسة ، (أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة تبسة ، 2020)، ص ص 373-377.
- ظرفان بن ناصر الصقور ،اتجاهات العاملين في قطاع الدفاع المدني نحو العمل الميداني ، رسالة ماجستير ،(أكاديمية يف للعلوم الأمنية ، السعودية.2003)، ص 20.
- عامر مصباح ، منهجية البحث في العلوم الإعلامية والإنسانية، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007)، ص 139.
- ماطر عبد الله حمدي ، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزويد بالمعلومات(السعودية: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية قسم الإعلام والصحافة، 2018) ص ص12-13.
- محمد عبيدات وآخرون،منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، (عمان: دار وائل للطباعة والنشر، 1999)
- محمد متولي قنديل ، صافيناز شلبي ،مدخل إلى رعاية الطفل و الأسرة (الأردن: دار المعارف، 2006)، ص 41.
- نبيل حليلو ، الأسرة وعوامل نجاحها ، ورقة علمية مقدمة للملتقى الوطني الثاني ، الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ، (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ،2013).ص 05.
- Geff gee, val Gee, The winner's attitude – change how you deal with difficult poeple and get the best out of any situation , 2006. P 59.
- MATTHEW HUDSON, What Is Social Media? Definition and Examples of Social Media, June 23, 2020 https://www.thebalancesmb.com/what-is-social-media-2890301